بن عيسى لـ «الأنباء»: ظاهرة كونية تُذكّر العباد بيوم الميعاد وتحيي قلوبهم بمخافة الخالق

يوم «انكسفت» الشمس في الكويت.. وانتظروا «الكلي» في 2034

الشمس خلال كسوفها جزئيا في سماء الكويت صباح أمس (قاسم باشا)

لمشاهدة الفيديو

أسامة أبو السعود ووكالات

شهدت الكويت صباح أمس كسوفا جزئيا للشمس بدأ مع شروق الشمس الساعة السادسة وأربعين دقيقة، وقد ظهرت الشمس منكسفة وقرص القمر غطى 80٪ منها.

في هذا السياق، قال الفلكي والمؤرخ عادل السعدون ان الكسوف استمر حتى الساعة السابعة وثمان وأربعين دقيقة صباحا، حيث خرج قرص القمر من قرص الشمس، موضحا ان كسوف الشمس يحصل عادة عندما تكون الارض والقمر والشمس باصطفاف واحد ويعبر القمر أمام الشمس ويغطي قرصها ويحجب ضوءها من الوصول الى الأرض وتظلم السماء.

وبين ان هذا الاصطفاف يحدث ما بين 2 و5 مرات في السنة حيث يؤدي ذلك الى كسوف كلي أو جزئي أو حلقي، مشيرا الى أن الكسوف الكلي يتكرر كل 18 شهرا وتتراوح مدته بين دقيقة و7 دقائق ونصف الدقيقة على الموقع الواحد.

وذكر ان هناك أربعة أنواع من الكسوفات، الاول جزئي وبه يعبر القمر أمام جزء من قرص الشمس، أما الثاني فهو كلي ويغطي قرص القمر كامل قرص الشمس وتظلم السماء وتظهر النجوم وكأنها بالليل وهو اهم الكسوفات الأربعة، حيث يستفاد منه فلكيا بدراسة طبوغرافية القمر والهالة الشمسية وغيرها.

جانب من إقامة صلاة الكسوف في مسجد سبيكة صباح أمس (زين علام)

كسوف الشمس جزئيا والطيور في سماء الكويت (أ.ف.پ)

■ «الأوقاف» نظمت صلاة الكسوف في 84 مسجداً وآلاف المسلمين أحيوا سُنّة النبي ﷺ

■ السعدون: 4 أنواع من الكسوف تعتمد على وضع القمر وقربه من الأرض والشمس

وأشار الى ان الكسوف الثالث حلقي وهو نفس حالة الكلي، حيث يمر قرص القمر أمام قرص الشمس ويحجبها ولكن بدرجة اقل ويحدث عندما يكون القمر في حالة الاوج وهي أبعد مسافة عن الارض ويبدو حجمه اصغر من المعتاد، حيث تظهر حواف الشمس بشكل دائرة فيكون ما يشبه الحلقة النارية حول قرص القمر.

وذكر ان النوع الرابع مختلط ويحدث كسوفا حلقيا وبنفس الوقت في منطقة أخرى يحدث كسوفا كاملا متوقعا حدوث كسوف كلي بالكويت في 20 مارس 2034.

في السياق، أحيا آلاف المسلمين في الكويت والعالم سنة النبي الكريم ﷺ بأداء صلاة كسوف الشمس، حيث خصصت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية 84 مسجدا بعموم البلاد لأداء صلاة كسوف الشمس حيث وفرت جميع التجهيزات

وخطب أئمة المساجد عن أهمية احياء هدي نبينا الكريم محمد ﷺ وتفكرا في خلق الله وعظمة الخالق سبحانه وتعالى ودعوا الله ان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وسوء.

ففي مسجد عبدالوهاب الفارس بمنطقة الفيحاء والذي شهد حضورا كثيفا من المصلين قال إمام المسجد عيسى بن عيسى: ان صلاة كسوف الشمس هي احياء لسنة النبي الكريم ﷺ وان كان قد يسر الله سبحانه وتعالى لنا اليوم الأسباب العلمية وراء تلك الظاهرة فلا يعني ذلك انتفاء السبب والحكمة الشرعية من ورائها.

وتابع بن عيسى في تصريحات لـ «الأنباء»: «ففي هذه الظاهرة الكونية تذكير للعباد بيوم الميعاد واحياء قلوبهم بمخافة الله عز وجل وانه سبحانه المتصرف في الكون وحده».

وأضاف بن عيسى «وعلى العباد ان يتفكروا في خلق الله سبحانه وتعالى وفي ربوبيته لتحقيق الغاية من خلقهم وهي قوله تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون). وأردف قائلا: «فعلينا جميعا ان نعود الى الله بالتوبة الصادقة ونشكر النعمة بلسان المقال ولسان الحال».

جانب من كسوف الشمس فوق بحر الكويت وتحت غيومها أمس (قاسم باشا)

النادي العلمي رصد الكسوف: استمر 68 دقيقة

■ النصرالله: الكسوف الكلي هو الأجمل وفيه تختفي أشعة الشمس

■ العميرة: نحرص على رصد الظواهر الفلكية بهدف زيادة الوعي

■ عارف: النظر للشمس أثناء الكسوف يصيب العين بأضرار خطيرة

حرص النادي العلمي على رصد ظاهرة كسوف الشمس جزئيا في البلاد أمس والتي لم تحدث منذ عام 2011 عبر فريقي الرصد والتصوير بإدارة علوم الفضاء والفلك باستخدام أحدث التليسكوبات والأجهزة الخاصة بالتصوير والرصد الفلكي مع الفلاتر الشمسية من موقع شاطئ أنجفة، كما حرص عدد من الهواة والمهتمين بعلم الفلك على رصد ومتابعة هذه الظاهرة الفريدة بالرغم من برودة الطقس.

وأفاد مدير إدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي م.عيسى النصرالله، بأن الظاهرة استهلت بشروق الشمس في الكويت الساعة 6:40 صباحا وهي في حالة كسوف جزئي استغرق نحو ساعة و8 دقائق لينتهي في تمام الساعة 7:48 صباحا.

وأوضح أن حالات الكسوف تحدث عندما تكون الشمس والقمر والأرض على مستوى واحد ويكون القمر أمام الشمس في أول الشهر القمري، مشيرا إلى انه عندما يمر القمر بين الأرض والشمس أثناء النهار فإنه يحجب ضوء الشمس عنا، وتغيب لفترة من الزمن وهو ما نسميه بظاهرة الكسوف.

ولفت إلى ان قطر الشمس أكبر من قطر القمر 400 مرة، وحتى يحدث الكسوف يجب أن تكون الشمس أبعد بـ 400 مرة من بعد القمر عن الأرض وعندها يغطي قرص القمر الشمس، ويظهران كأنهما بنفس الحجم.

وتابع: «من أجمل أنواع الكسوف هو ما نسميه بالكسوف الكلي وفيه تختفي أشعة الشمس بشكل كامل، ويليه الكسوف الحلقي عندما لا يعترض القمر الشمس بشكل كامل بل تظهر هالة دائرية حوله وهو أيضا من المناظر الجميلة والرائعة».

زيادة الوعي

من جهته، أكد رئيس فريق التصوير الفلكي بالنادي العلمي بدر العميرة، حرص النادي على رصد ظاهرة كسوف الشمس وغيرها من الظواهر الفلكية بهدف زيادة الوعي لدى الناس الذين قد يجهلون كيفية حدوثها، وذلك من خلال فريقي التصوير والرصد الذي يضم نخبة من الباحثين وهواة الرصد الفلكي.

وذكر ان نوع الكسوف يعتمد على موقع الراصد في ظل القمر، وبما أن بعد سطح الأرض عن القمر بمتوسط مسافة قدرها 384,400 ألف كم تقريبا، فإننا في حالات الكسوف نجد أن متوسط طول ظل القمر يتراوح بين 364800 كم و377600 كم فهناك احتمال أن يكون الراصد في ظل القمر أو امتداد ظله.

وأشار العميرة إلى ان الأماكن التي يمكن رؤية الكسوف الحلقي منها تقع على شريط عرضه 370 كم، وترى الشمس كاسفة جزئيا من المناطق المجاورة لهذا الشريط، وهذا ما حدث خلال الكسوف الجزئي الذي شهدته سماء الكويت أمس.

من ناحيته، حذر الباحث الفلكي بإدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي ياسر عارف، من خطورة النظر إلى الشمس أثناء الكسوف لأنه يسبب أضرارا في شبكية العين بسبب تلقيها كمية من الإشعاعات الخطرة والمركزة، وقد لا تظهر هذه الأضرار إلا بعد فترة من الزمن، وقد يتسبب طول النظر إلى الشمس أثناء الكسوف في العمى الدائم للعين.

ونبه إلى ان النظارات الشمسية التي يستعملها البعض قد تكون خطرة أيضا، ولا تمنع كل الأشعة تحت الحمراء الضارة، فلهذا ننصح بعدم النظر الطويل للشمس باستخدام النظارات الشمسية، كما ينبغي الحرص على الأطفال ومنعهم من النظر إلى الشمس لتفادي الأخطار المحتملة على عيونهم.

الرصد والتصوير

حرص أعضاء فريقي الرصد والتصوير بإدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي على التواجد بمنطقة شاطئ أنجفة لرصد ظاهرة الكسوف الجزئي، وضم كلا من: بدر العميرة ومحمد الهدهود وسعود العنزي ومريم المريخي وشعيب جمعة ومحمد الصفار ومريم جمالي.

كسوف الكويت

تمت رؤية الكسوف الجزئي من جميع مناطق الكويت بداية من الساعة 6:40 صباحا وحتى 7:48 صباحا، وفي وقت الذروة بلغت نسبة الكسوف 80,96٪ في مدينة الكويت.

مشاهدة

شوهد كسوف الشمس ما بين كسوف حلقي وجزئي في جميع دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية منها مصر والسودان واليمن والأردن وسورية والعراق، إضافة إلى بعض دول شرق آسيا.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

أبناء عبداللطيف سالم عبدالرزاق الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

عبداللطيف سالم عبدالرزاق

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون